

وقّع حوالي 70 نائباً من مختلف الكتل النيابية في تونس ما عدا كتلة "النهضة" على عريضة للرأي العام، استنكروا فيها ما رافق زيارة الداعية الكويتي نبيل العوضي من تحجيب للفتيات .
وأصدروا بياناً جاء فيه: "نحن نائبات المجلس الوطني التأسيسي ونوابه وبعد استماعنا لما جاء في برنامج التاسعة مساء الذي بثته قناة التونسية ليلة 28 يناير 3102 حول مشروع الداعية نبيل العوضي المتمثل في تحجيب الفتيات الصغيرات، فإننا نندد بمثل هذه الممارسات المستوردة تحت غطاء الوهابية وندين أي شكل من أشكال الوصاية التي يمارسها هؤلاء الغرباء على ديننا الإسلامي وعلى شعبنا وعلى بناتنا بصفة خاصة مما يمس بحقوق الطفل".
وأضاف البيان: "كما نسجل رفضنا القاطع لتوظيف الطفل في التجاذبات السياسية والأيدولوجية".
جدير بالذكر أن عدد النواب بالمجلس التونسي 217 بينما وقع على البيان عدد من النواب لم يتجاوز 70 ، منهم نعمان الفهري وسامية عبو وسهير الدردوري ونورة بن حسن وابراهيم القصاص ومحمد علي نصري وناصر ابراهيمي والمولدي الرياحي وحسنة مرسيت ومحمد قحبيش.
من جهتها قالت نائبة رئيس المجلس الوطني التأسيسي محرزية العبيدي في تصريح لقناة المتوسط إن طرد الشيخ الكويتي نبيل العوضي سيفتح الباب امام طرد مفكرين من الشق العلماني الآخر.
وأضافت محرزية العبيدي: "لا يجب أن نصادر الرأي المخالف ولكن علينا أن نواجهه بالحجة، والرجل لم يطرح أبداً مسألة تحجيب الفتيات القاصرات"، وفق قولها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com